

أ.أحمد حسينة مقرر تصميم أنظمة و مسارات التكوين

تصميم عمليات التقييم

Designing evaluation processes



تعريف التقويم

يشير مصطلح التقويم إلى:

"القياس، الحكم، واتخاذ القرار"

وهو في الوقت نفسه عبارة عن عملية ونتيجتها .

عملية:

يمكن استخلاص الخصائص الأساسية لهذه للعملية
عملية التقييم موجهة نحو هدف، وتقود إلى اتخاذ قرار؛
عملية التقييم تتعلق بموضوع معين؛
عملية التقييم جوهرها تقدير وحكم؛
يكون الحكم مبنيًا على بيانات؛
يعد الحكم باستخدام **معايير**، وخاصة معايير التقويم.

معييار التقييم Critère d'évaluation

يشير معيار التقييم إلى

الخصائص أو السمات أو الصفات التي تسمح بإصدار حكم حول مختلف أبعاد موضوع التقييم التي تكشف عنها المؤشرات.

المؤشر Indicateur

المؤشر هو واقع أو مظهر (تجل، فعل أو سلوك)

يمكن ملاحظته مباشرة، ويسمح بفهم بعد من أبعاد موضوع التقييم الذي لا يمكن ملاحظته مباشرة.

(D'Amour et autres, Fascicule II, p. 55, 1996)

أنماط التقويم

التقييم التكويني Evaluation formative

يمارس أثناء عملية التعلم،

ويهدف إلى تزويد المتعلم بمعلومات دقيقة وكاملة قدر الإمكان حول المسافة التي تفصله عن الهدف المراد تحقيقه،

وكذلك حول الصعوبات التي يواجهها أثناء التعلم. (1)

وظائفه:

دعم عمليات التعلم.

تنظيم وضبط عملية التعلم والتعليم. (2)

التقييم الختامي أو الإجمالي Evaluation sommative

يجرى في نهاية عملية التعلم،

ويهدف إلى التحقق مما إذا كانت الأهداف التعليمية قد تحققت لدى المتعلم أم لا.

أساليب التقييم (الأسئلة متعددة الخيارات، التقييم القائم على المشاريع تصميم التقييمات التكوينية والختامية،

استخدام التقييم لتعديل برنامج التكوين مثال: دراسة حالة: مثال لمؤسسة صممت تقييمات لبرنامجها التكويني. (1)

وظيفته: الاعتراف رسميًا بالمكتسبات التعليمية.

منح الشهادات أو التصديق على التعلم. (2)

التقويم الإشهادي

"تكون الوظيفة الختامية الإشهادية للتقييم موجودة حسب Allal (2008) عندما يتم وضع تقرير يثبت الكفاءات والمعارف التي اكتسبها المتعلم في نهاية مرحلة وسطية (مثل فصل دراسي) أو مرحلة نهائية (مثل سنة دراسية أو دورة متعددة السنوات) من مسار التكوين".

يجب أن يكون محكي المرجع . critériée

مقيّم رقميًا أو بعلامات . chiffrée ou cotée.

يسجل في وثيقة رسمية

يتم إبلاغه لأطراف أخرى غير الطالب والمعلم

يعتمد الحكم على عناصر قابلة للملاحظة مثل المعايير والمؤشرات.

تقييم التكوين Evaluation de la formation

هو عملية تقدير أو قياس مدى تحقيق الأهداف البيداغوجية وأهداف التكوين لنشاط أو برنامج تكويني، وذلك بالاعتماد على **معايير** محددة مسبقًا. يمكن إجراء هذا التقييم في أوقات مختلفة ومن طرف فاعلين مختلفين مثل: المدرب، المكوّن، أو المؤسسة المستفيدة.

ومن أمثلة أنواع هذا التقييم:

تقييم الرضا،

تقييم محتوى نشاط التكوين،

تقييم **فعالية** المكتسبات،

وتقييم مدى **انتقال** هذه المكتسبات وتطبيقها في وضعية العمل. (AFNOR).

خصائص تقييم التعلم

عملية التقييم	خصائص التعلم
يمكن لتقييم التعلم أن يخدم ليس فقط في إثبات نتائج العملية، ولكن أيضًا في دعمها أثناء سيرها.	لأنّ التعلّم هو نتيجة عملية
يجب أن يجرى التقييم المستخدم لدعم عملية التعلم بطريقة تتيح للشخص المتعلم زيادة إتقانه لهذه العملية.	لأنه خاص بالشخص المتعلم
يجب ألا يختتم التقييم الذي يهدف إلى إثبات النتائج قبل انتهاء الفترة المخصصة للتعلم.	لأنه نتيجة نهاية عملية
ينبغي أن يبنى الحكم التقييمي على مقارنة ما تم تعلمه بما كان مستهدفًا بوضوح.	لأنه موجه بأهداف واضحة،
يجب أن يركز التقييم بدقة على التعلم الذي تم الإعلان عنه كهدف والذي ساهمت فيه التدخلات التربوية والتعليمية فعليًا.	لأنّه يتم في السياق المدرسي فهو ليس فقط موجه، بل مدعوم أيضا بتدخلات تربوية
يجب أن يعكس الحكم التقييمي بدقة درجة إتقان كل فرد للتعلم المعني.	لأن نتائجه خاصة بكل متعلم على حدة
يتم الحصول على الحكم التقييمي عن طريق الاستنتاج استنادًا إلى المؤشرات	لأنّه واقع لا يمكن الوصول إليه أو ملاحظته مباشرة بكامل تعقيده

المبادئ التوجيهية والقواعد القانونية لتقييم التعلّم

يجب أن يكون التقييم الختامي عادلا
ومنصفا، وأن يدرك على هذا النحو



التقييم التكويني داعم وملائم لتطوير
استقلالية الطلاب



يجرى تقييم التعلم وفق منهجية مناسبة
ودقيقة

تقييم التعلم ضمن روح الاختيارات
الجماعية



يجرى تقييم التعلم بطريقة مهنية



تقييم التعلم يخدم التعلم مع ضمان إثبات
التعلم المنجز

التقييم في وضعية حقيقية (L'évaluation en situation authentique)

يعد حسب Prigent وآخرون (2009, ص. 138): تقويم "يشجع على استخدام وسائل تقييم تشبه الواقع".

الخصائص:

واقعي (Réaliste)

مهام مركبة (Tâches complexes)

يعزز الحكم واتخاذ المبادرة والابتكار (Favorise le jugement et l'innovation)

يتطلب إنتاجًا أو إنجازًا ملموسًا (Nécessite une production)

يحاكي سياق وظروف العمل الحقيقية (Simule le contexte et les conditions de travail)

يحتاج إلى تغذية راجعة سواء في الوضع التكويني أو في مراحل من الوضع الختامي (Nécessite des rétroactions)

يستخدم خاصة في مقارنة الكفاءات أو القائمة على البرامج.

يمكن إجراء التقييم في وضعية حقيقية سواء في سياق تقييم تكويني أو تقييم ختامي، ما يعني أن الأعمال والامتحانات يمكن أن تجرى على شكل تقييم حقيقي وواقعي.

أدوات تقويم التعلم

